

## وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام

Awareness of Fasting Individuals in Al-Awjām Town Regarding the Educational Objectives of Fasting

أحمد محمد آل مرزوق Ahmad Mohammed Al-Marzouq

طالب دكتوراه، قسم القيادة والسياسات التربوية بكلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

معلم، وزارة التربية والتعليم، إدارة تعليم عسير، المملكة العربية السعودية

PhD Candidate, Department of Educational Leadership and Policy, College of Education, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia

Teacher, Ministry of Education, Asir Education Directorate, Kingdom of Saudi Arabia

[Ahmad107488@gmail.com](mailto:Ahmad107488@gmail.com)

تاريخ النشر: 2025/12/30

تاريخ القبول: 2025/09/21

تاريخ الاستلام: 2025/09/07

## Abstract

This study aimed to identify the level of awareness among fasting individuals in the town of Al-Awjām regarding the educational objectives of fasting (spiritual, ethical, social, health, and economic) and the means to achieve them. The study adopted a descriptive-analytical methodology. Data were collected using a questionnaire administered to a random sample of 892 male and female fasting individuals. Statistical analysis results revealed that the overall awareness level of the sample regarding the educational objectives of fasting was generally high. Spiritual and faith-related objectives ranked first, followed by ethical, social, health, and finally economic objectives, all rated as agree or strongly agree.

The results also indicated statistically significant differences in the awareness level of some educational objectives attributable to gender, favoring females in (ethical, health, and economic) objectives. Significant differences were found in the awareness of most objectives (spiritual, ethical, health, and economic) attributable to age, with awareness tending to increase with age. As for educational level, significant differences were found in awareness across all objectives, but no clear linear pattern emerged.

**Keywords:** Fasting Awareness, Educational Objectives, Fasting, Al-Awjām Town, Spiritual Objectives

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام (الإيمانية والروحية، الأخلاقية، الاجتماعية، الصحية، والاقتصادية) وسبل تحقيقها. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة طبقت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (892) صائماً وصائمة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن درجة وعي أفراد العينة بالمقاصد التربوية للصيام كانت مرتفعة بشكل عام، حيث جاءت المقاصد الإيمانية والروحية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وبدرجة "موافق بشدة"، تلتها المقاصد الأخلاقية بمتوسط (4.16)، ثم الاجتماعية بمتوسط (4.09)، فالصحية بمتوسط (3.90)، وأخيراً الاقتصادية بمتوسط (3.68)، وجميعها بدرجة "موافق". كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي ببعض المقاصد التربوية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث في المقاصد (الأخلاقية، الصحية، الاقتصادية). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الوعي بمعظم المقاصد (الإيمانية والروحية، الأخلاقية، الصحية، الاقتصادية) تعزى لمتغير العمر، حيث يميل الوعي للزيادة مع التقدم في العمر. أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فقد وجدت فروق دالة إحصائية في الوعي بجميع المقاصد، ولكن لم يظهر نمط خطي واضح.

الكلمات المفتاحية: وعي الصائمين، المقاصد التربوية، الصيام، بلدة الأوجام، المقاصد الإيمانية

## مقدمة

يُعدّ الصيام من أعظم العبادات في الإسلام، فهو لا يقتصر على كونه امتناعاً عن الطعام والشراب فحسب، بل يمتد ليشمل أبعاداً تربوية متكاملة تؤثر على الفرد والمجتمع، ولقد اهتمت الشريعة الإسلامية بمقاصد الصيام، إذ لم يكن فرضه مجرد تكليف تعبدية؛ بل لتحقيق غايات سامية تشمل الجوانب الإيمانية، والصحية، والأخلاقية، والاقتصادية، والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة وعي الصائمين بهذه المقاصد، ومدى انعكاسها على سلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وهو ما يشكل محور هذا البحث. من هذا المنطلق؛ يهدف هذا البحث إلى دراسة درجة وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام، ومدى انعكاس هذا الوعي على سلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية والصحية. كما يسعى البحث إلى تحليل الفروق في مستوى الوعي وفقاً للعوامل الديموغرافية مثل: العمر والجنس والمستوى التعليمي، مع تقديم توصيات لتعزيز هذا الوعي في المجتمع.

ولقد تطرقت العديد من الدراسات إلى موضوع مقاصد الصيام، ومن أبرزها دراسة (هوساوي، 2014) التي تناولت مقاصد الشريعة في الصيام والحج، موضحة كيف تؤدي هذه العبادات دوراً تربوياً في بناء شخصية المسلم. كما قدمت دراسة العيصي (2010) تحليلاً لمقاصد العبادات البدنية، بما فيها الصيام، مركزة على أبعاده الروحية والاجتماعية. وفي سياق مماثل، تناولت دراسة (Danishfar & Elatrash, 2024) المقاصد الاجتماعية للصيام من منظور القرآن والسنة، مشيرة إلى تأثيره في تعزيز قيم التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع. أما دراسة إبراهيم (2016) فقد ركزت على مقاصد تشريع العبادات الأربع، مؤكدة على الجوانب التربوية والاقتصادية للصيام. من هذا المنطلق؛ يهدف هذا البحث إلى دراسة درجة وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام، ومدى انعكاس هذا الوعي على سلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية والصحية. كما يسعى البحث إلى تحليل الفروقات في مستوى الوعي وفقاً للعوامل الديموغرافية مثل: العمر والجنس والمستوى التعليمي، مع تقديم توصيات لتعزيز هذا الوعي في المجتمع.

## مشكلة الدراسة

يُعدّ الصيام من العبادات التي تحمل أبعاداً تربوية وروحية وأخلاقية وصحية واقتصادية واجتماعية، حيث يسهم في تهذيب النفس، وتعزيز قيم التقوى والانضباط الذاتي، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتحسين العادات الصحية والغذائية. ومع ذلك، يختلف وعي الأفراد بهذه المقاصد، مما يؤثر على مدى استفادتهم من الصيام في تحسين سلوكياتهم، وتعزيز وعيهم الذاتي والمجتمعي.

وقد نهت السنة النبوية الشريفة إلى أن جوهر الصيام يتجاوز مجرد الامتناع عن المفطرات، مؤكدةً على أبعاده التربوية والأخلاقية، كما في الحديث الشريف: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه". وعلى الرغم من هذا التوجيه النبوي الواضح، فإن تحقيق الأهداف التربوية للصيام يعتمد على مدى إدراك الصائمين لهذه المقاصد وتطبيقهم لها في حياتهم اليومية وهو ما

أكدته العديد من الدراسات السابقة (هوساوي، 2014؛ العيصي، 2010؛ Danishfar & Elatrash, 2024) ومع التطورات الاجتماعية والثقافية والتغيرات الحياتية المتسارعة، فقد تراجع بعض القيم التربوية للصيام أو يتم التركيز على الجوانب الشعائرية فقط دون إدراك الأبعاد التربوية العميقة له. وتتلخص مشكلة هذا البحث في دراسة مدى إدراك الصائمين ببلدة الأوجام للمقاصد التربوية للصيام وسبل تحقيقها، ومدى انعكاس هذا الوعي على سلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، والصحية، ومن هنا، يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام؟
- 2- كيف يؤثر الصيام على السلوك الأخلاقي والاجتماعي والصحي للصائمين؟
- 3- ما مدى إدراك الصائمين للفوائد الصحية للصيام؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام بناءً على متغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي)؟
- 5- هل توجد علاقة بين وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام وسلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية؟
- 6- ما السبل الأكثر فاعلية لتعزيز وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام في المجتمع؟

#### أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام (الإيمانية، والأخلاقية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية).
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام وتأثير ذلك على سلوكياتهم الأخلاقية والاجتماعية والصحية.
3. التعرف على مدى إدراك الصائمين للفوائد الصحية المترتبة على الصيام.
4. رصد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام بناءً على متغيراتهم الديموغرافية (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي).
5. التعرف على العلاقة بين وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام وسلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية.
6. استخلاص السبل الأكثر فاعلية من وجهة نظر عينة الدراسة لتعزيز وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام.

## أهمية الدراسة

### أولاً: الأهمية العلمية:

- الإسهام في رفق الدراسات التربوية الإسلامية من خلال تحليل مدى إدراك الصائمين للمقاصد التربوية للصيام، مما يثري الأدبيات الأكاديمية حول تأثير العبادات في تشكيل السلوك الإنساني.
- توضيح العلاقة بين الصيام والتنمية الشخصية والمجتمعية، من خلال تقديم رؤية تحليلية لمدى تأثير الصيام على السلوك الأخلاقي والصحي والاجتماعي.
- تحليل العوامل المؤثرة في وعى الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام، مثل المستوى التعليمي والعمر والجنس، مما يوفر بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية.
- إثراء الدراسات حول مقاصد الشريعة الإسلامية في العبادات، من خلال دراسة تطبيقية تركز على بلدة الأوجام كمجتمع محلي يعكس بيئة دينية وثقافية محددة.
- تقديم نتائج إحصائية موثوقة حول مستوى وعى الصائمين، والتي يمكن أن تشكل أساساً لدراسات مستقبلية تقارن بين مجتمعات مختلفة.

### ثانياً: الأهمية العملية:

- تعزيز برامج التوعية الدينية والتعليمية، من خلال توفير بيانات علمية يمكن استخدامها لتطوير محتوى أكثر فاعلية في المساجد، والمدارس، ووسائل الإعلام.
- تقديم توصيات لمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية والتعليمية حول كيفية تحسين وعى الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام، عبر وسائل مختلفة مثل الدورات التدريبية والخطب الدينية.
- توجيه وسائل الإعلام لإعداد محتوى تثقيفي حول الصيام ومقاصده التربوية، بما يعزز من تأثيره في تشكيل السلوك الفردي والمجتمعي.
- تعزيز الوعي الصحي بين الصائمين، من خلال توضيح الفوائد الصحية للصيام وأهمية الالتزام بعبادات غذائية وسلوكية سليمة خلال الشهر الفضيل.
- تحسين سلوكيات الأفراد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، عبر إبراز الدور الفعلي للصيام في ترشيد الاستهلاك وتعزيز قيم التكافل والتضامن الاجتماعي.
- المساهمة في تطوير مناهج التربية الإسلامية عبر تضمين نتائج البحث في المناهج الدراسية لتعزيز فهم الطلاب للمقاصد التربوية للصيام منذ الصغر.

## حدود الدراسة

يتحدد نطاق هذا البحث في عدة أبعاد تشمل الحدود الموضوعية، المكانية، والزمانية، والمنهجية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة درجة وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام، والتي تشمل المقاصد الإيمانية، الصحية، الأخلاقية، الاقتصادية، والاجتماعية، مع تحليل العوامل المؤثرة في هذا الوعي.

ثانياً: الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على بلدة الأوجام التابعة لمحافظة صفوى بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وهي إحدى المدن التي تتميز ببيئة دينية وثقافية نشطة، مما يجعلها نموذجاً مناسباً لدراسة مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام. اختيار هذه المدينة يساعد في تقديم رؤية تفصيلية حول إدراك الأفراد لأبعاد الصيام المختلفة داخل مجتمع متدين نسبياً، كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لتطبيقها على مجتمعات مشابهة.

ثالثاً: الحدود الزمانية: يتم إجراء هذه الدراسة خلال شهر رمضان من عام 1446هـ، حيث يُعد هذا التوقيت الأمثل لرصد وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام في أثناء ممارستهم لهذه العبادة. يعتمد البحث على البيانات التي يتم جمعها في هذه الفترة، مما يتيح تحليلاً واقعياً لمستوى الوعي أثناء تأدية الصيام، بدلاً من الاعتماد على تذكر الأفراد أو تصوراتهم عن الصيام في أوقات أخرى من العام.

رابعاً: الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من الصائمين والصائمات البالغين في بلدة الأوجام، والذين تم تطبيق أداة الدراسة عليهم خلال شهر رمضان لعام 1446هـ.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري للصيام ومقاصده التربوية

يُعد الصيام من العبادات الأساسية في الإسلام، وهو أحد أركان الدين الخمسة التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه الإيمان والعمل الصالح. لا يقتصر الصيام على الامتناع عن الطعام والشراب فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل امتناع الإنسان عن كل ما يفسد صيامه من أقوال وأفعال، مما يجعله وسيلة فعالة لتربية النفس وتهذيبها. الصيام هو مدرسة روحية وأخلاقية يتعلم فيها المسلم قيم الصبر والانضباط والتقوى، حيث يُسهم بشكل كبير في بناء شخصية الإنسان المسلم وتعزيز وعيه بالقيم الدينية والاجتماعية. وهذا ما تؤكد النصوص الشرعية التي ربطت الصيام بالتقوى، كما جاء في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة: 183)، حيث يُشير هذا النص القرآني إلى الهدف الأساسي من الصيام وهو تحقيق التقوى، بوصفها حالة من الوعي الدائم بالله والخشية منه، مما يدفع الإنسان إلى الالتزام بالأخلاق الفاضلة والابتعاد عن المحرمات.

كما تستند المقاصد التربوية للصيام إلى أبعاد متعددة تشمل البُعد الروحي، إذ يهدف الصيام إلى تقوية الصلة بالله، وتحقيق الصفاء الروحي؛ بالامتناع عن الشهوات، مما يُنمي ضبط النفس والوعي الذاتي (هوساوي، 2014). البُعد الأخلاقي الذي يُسهم في بناء القيم كالصبر، والتحكم بالانفعالات، والصدق، والأمانة، مرتكزاً على الرقابة الذاتية، كما يؤكد الحديث النبوي: " من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه". البُعد الصحي، إذ يُساعد الجسم على التخلص من السموم وتنظيم الأيض، مما يُعزز الصحة العامة ويُقلل أخطار الأمراض (العصيمي، 2010)، ويتكامل هذا مع الأبعاد الأخرى. البُعد الاجتماعي، وهو الذي يُعزز التضامن والتكافل، ويُنبئ الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين من خلال الإفطار الجماعي والأعمال الخيرية، ويُذكر بنعمة الطعام ومعاناة المحتاجين (Danishfar & Elatrash, 2024). وأخيراً البُعد الاقتصادي الذي يُشجع على الاعتدال في الاستهلاك، والابتعاد عن الإسراف، مما يدعم الاقتصاد الأخلاقي القائم على القناعة. إجمالاً، يُعد الصيام فرصة لتقييم الذات، مراجعة السلوك، تعلم الانضباط، وتحقيق توازن بين متطلبات الجسد والروح.

### ثانياً: الدراسات السابقة حول وعى الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع وعى الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام من زوايا متعددة، إذ سعى الباحثون إلى فهم الكيفية التي يؤثر من خلالها الصيام في تشكيل وعى الأفراد وتوجيه سلوكهم نحو القيم الدينية والأخلاقية. إن الصيام- بصفته عبادة تجمع بين الجوانب الروحية والجسدية والاجتماعية- يوفر فرصة مثالية لدراسة أثره على الإنسان في مختلف مستوياته النفسية والسلوكية. فوعي الصائمين بمقاصد الصيام لا يقتصر فقط على المعرفة النظرية بأحكامه، بل يتعدى ذلك ليشمل فهمهم العميق للغايات التربوية التي يسعى الصيام لتحقيقها في بناء الشخصية المسلمة. وقد سعت هذه الدراسات إلى تسليط الضوء على العلاقة بين ممارسة الصيام واستيعاب الأفراد لأبعاده التربوية، مما يُسهم في تعميق الفهم لدور هذه العبادة في تشكيل الهوية الدينية والأخلاقية، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (Danishfar & Elatrash, 2024) والتي اعتمدت على المنهج التحليلي، وذلك لمناقشة الأفكار التي استنبطت من النصوص والتي تم دراستها لتعين على استنباط مقاصد اجتماعية للصوم من خلال الآيات الكريمة التي تحدث عن الصوم على دور الصيام في تعزيز التكافل الاجتماعي وتقوية الروابط الأسرية ونشر ثقافة العطاء. استنبطت دراسة الحازمي وبافيل (2022) المبادئ التربوية من آيات الصيام، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي في مدخله الاستنباطي مشيرة إلى تعزيزه لرقابة الله، وتدريب النفس على التحمل، وتنمية المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت في النهاية لعدة نتائج أهمها: أن القرآن الكريم بما فيه آيات الصيام من سورة البقرة يشمل العديد من المضامين التربوية من مبادئ وقيم وأساليب تربوية، والتي لا بد أن نعمل لاستنباطها، حتى يتسنى استخدامها في المجال التربوي. كما حللت دراسة هنداوي (2019) آيات الصيام مقاصدياً، مبينة دوره في بناء شخصية صالحة عبر تعويد النفس على الصبر وضبط الشهوات.

علاوة على ذلك؛ فقد أوضحت دراسة إبراهيم (2016) أن الصيام بوصفه عبادة ذاتية، يُعزز الإخلاص والضمير الحي، ويدعم السلوك الإيجابي. وذكر للصيام سبعة مقاصد، وهي أن الصيام وسيلة لشكر النعمة، وتحصيل التقوى، وذريعة إلى الامتناع عن المعاصي، وشعور الصائم بما يشعر به الفقراء، فيدفعه ذلك إلى مواساتهم والإحسان إليهم، إذ إن الصوم كفارة للذنوب، وسبب للنجاة من النار، وفيه شفاء من الأسقام والأدواء، وأخيراً فالصوم مدرسة أخلاقية للصائمين. في المقابل، تناولت دراسة تفاحة (2015) أثر الاستطاعة في الصيام، مؤكدة على مقصد التيسير وأهمية إدراك ذلك في تعزيز علاقة المسلم بالعبادة. بينما ركزت دراسة هوساوي (2014) على دور الصيام في تحقيق التقوى، والانضباط، والرقابة الذاتية، والتكافل الاجتماعي، حيث بينت أنها تهدف إلى تحقيق التوحيد وإخلاص العبادة، وتربية النفس على الصبر، وتركيتها بالأخلاق الفاضلة، وتعظيم شعائر الله، وتعزيز الأخوة والوحدة والعدالة، إضافة إلى تحقيق المنافع الصحية والاقتصادية والاجتماعية. على الجانب الآخر، ناقشت دراسة العصيمي (2010) المقاصد الشرعية للصيام، مبرزة دوره في تهذيب النفس، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتعزيز المسؤولية الأخلاقية، وخلصت إلى أن مقاصد الصيام تتمثل في تحقيق التقوى، وحماية الإنسان من الأمراض والعيوب، وتضييق وساوس الشيطان، وتربية النفس على ترك المعاصي، مع تعزيز روح التكافل عبر تذكار الفقراء، والإقبال على العبادة من اعتكاف وقراءة قرآن، إضافة إلى تحسين صحة العقل والجسم. وأخيراً، حللت دراسة السلمي (2008) كيف يحقق الصيام التوازن بين الجسد والروح، ويُبني التحكم بال رغبات والشكر لله.

يتضح من هذه الدراسات أن الصيام عبادة متكاملة ذات تأثيرات روحية، وأخلاقية، واجتماعية، وصحية. تتفق هذه الدراسات في مجملها مع محاور البحث الحالي.

أولاً التكافل الاجتماعي، أكدت دراسات (Danishfar & Elatrash (2024؛ هوساوي، (2014)؛ العصيمي، (2010) على دور الصيام في تعزيز الروابط الاجتماعية والتكافل، وهو ما يسعى البحث الحالي لقياس وعي الصائمين به.

ثانياً الأبعاد الروحية والأخلاقية، أشارت دراسات (الحازمي وبافيل، 2022؛ إبراهيم، 2016؛ هنداوي، 2019؛ السلمي، 2008؛ العصيمي، 2010) إلى دور الصيام في تعزيز رقابة الله، والإخلاص، والصبر، وضبط النفس، وهو ما يهدف البحث الحالي لقياس الوعي به.

ثالثاً التوازن الصحي، تطرقت دراسات (السلمي، 2008؛ تفاحة، 2015) إلى أهمية التوازن الذي يحققه الصيام، وهو ما يمتد إليه البحث الحالي لقياس الوعي بالمقاصد الصحية.

يسعى البحث الحالي إلى استكمال هذه الجهود من خلال قياس درجة وعي الصائمين بهذه المقاصد مجتمعة في سياق محدد (بلدة الأوجام)، وتحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية على هذا الوعي، وهو جانب لم يتم التركيز عليه بشكل كافٍ في الدراسات المستعرضة.

## الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج البحثي المزدوج (Mixed-Methods Research)، الذي يدمج بين التحليل الكمي والنوعي. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأساس كمي للدراسة، وهو أحد المناهج العلمية المناسبة لوصف الظواهر وجمع البيانات الرقمية عنها وتحليلها إحصائيًا (الحفظي، 2014). وفي الوقت نفسه، تم توظيف تحليل المحتوى النوعي (الموضح لاحقًا في قسم تحليل البيانات) لتحليل وتصنيف الاستجابات النصية الواردة على السؤال المفتوح، مما أضاف عمقًا وفهمًا للبيانات الكمية.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصائمين البالغين في بلدة الأوجام بمحافظة القطيف خلال فترة إجراء الدراسة في شهر رمضان لعام 1446هـ/2025م.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، لضمان تمثيل متوازن لمختلف الفئات العمرية والتعليمية والجنسدية داخل المجتمع المدروس، وقد بلغ حجم العينة (892) فردًا من الصائمين والصائمات ببلدة الأوجام. وكان الحرص على أن تضم العينة أفرادًا من خلفيات اجتماعية وتعليمية متنوعة، كما هو موضح في خصائص العينة، وذلك لتحليل الفروقات في الوعي وفقًا للعوامل الديموغرافية المختلفة.

### أدوات البحث

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وقدرتها على جمع معلومات كمية من عدد كبير من الأفراد. وقد تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة. وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية: وشملت أسئلة حول (النوع، العمر، المستوى التعليمي).

الجزء الثاني: فقرات قياس درجة وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام: وتكون هذا الجزء من (43) فقرة موزعة على خمسة محاور أساسية، وهي: المحور الأول: المقاصد الإيمانية والروحية (9 فقرات). المحور الثاني: المقاصد الأخلاقية (9 فقرات). المحور الثالث: المقاصد الاجتماعية (9 فقرات). المحور الرابع: المقاصد الصحية (8 فقرات). المحور الخامس: المقاصد الاقتصادية (8 فقرات). وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقدير درجة استجابة المشاركين على كل فقرة.

الجزء الثالث: سؤال مفتوح المصدر: وهو: "ما السبل الأكثر فاعلية لتعزيز وعي الصائمين بمقاصد الصيام من وجهة نظرك؟" وذلك بهدف الحصول على رؤى إضافية من المشاركين.

## الخصائص السيكومترية للمقياس ثبات أداة الدراسة (Reliability)

يمثل الثبات (Reliability) إحدى الخصائص السيكومترية الأساسية لأداة القياس، ويعبر عن مدى إعطاء الأداة نتائج متقاربة أو متماثلة عند تكرار تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد، وفي الظروف نفسها أو ظروف مشابهة. ويدل الثبات على استقرار نتائج الأداة وخلوها النسبي من أخطاء القياس العشوائية، مما يعزز الثقة في النتائج المستخلصة. في الدراسة الحالية، تم تقدير ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وهو أحد المؤشرات الإحصائية الشائعة لتقدير الاتساق الداخلي لفقرات الأداة (كمؤشر على الثبات). وتشير القيمة المرتفعة لهذا المعامل إلى درجة عالية من التجانس والارتباط بين فقرات الأداة، مما يعكس ثباتاً داخلياً قوياً ومستوى مقبولاً من الاستقرار في القياس.

### جدول 1.

نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد محاور الدراسة المختلفة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
المحور الأول: المقاصد الإيمانية والروحية	9	0.8650
المحور الثاني: المقاصد الأخلاقية	9	0.852
المحور الثالث: المقاصد الاجتماعية	9	0.898
المحور الرابع: المقاصد الصحية	8	0.8007
المحور الخامس: المقاصد الاقتصادية	8	0.3907
الدرجة الكلية للاستبانة	43	0.950

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة ومقبولة لجميع محاور الدراسة المختلفة، وكذلك للدرجة الكلية للاستبانة. فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول (المقاصد الإيمانية والروحية) 0.865، وبلغت للمحور الثاني (المقاصد الأخلاقية) 0.852. كما بلغت للمحور الثالث (المقاصد الاجتماعية) 0.898، وبالنسبة للمحور الرابع (المقاصد الصحية)، بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.8007، أما المحور الخامس (المقاصد الاقتصادية)، فقد بلغت قيمته 0.3907. إجمالاً: بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاستبانة (0.950). وهذا يدل على أن الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل واستخلاص الاستنتاجات.

## صدق أداة الدراسة

## أولاً: الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري وصدق محتوى الاستبانة، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الشرعية والعلوم التربوية. وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمحاور، ووضوحها، وسلامتها اللغوية، وتقديم أي مقترحات يرونها مناسبة من حذف أو إضافة أو تعديل. وفي ضوء الملاحظات القيمة التي قدمها السادة المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات لتصبح الأداة في صورتها النهائية.

## ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

يُعد صدق الاتساق الداخلي مؤشراً إحصائياً أساسياً ضمن إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، ويهدف إلى تقييم مدى تجانس فقرات الأداة وارتباطها ببعضها البعض في قياس المفهوم أو السمة المستهدفة. ولتحقيق هذا الغرض في الدراسة الحالية، تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه. ويرجع اختيار هذا المعامل إلى كفاءته في تقدير قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات الكمية. وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي تنتهي إليها، مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي للأداة. ويُعزى هذا الاتساق المرتفع إلى العناية ببناء فقرات الأداة بحيث تقيس جميعها ذات البناء المفاهيمي، مما يضمن تجانسها.

## جدول 2.

## قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
<b>المحور الأول: المقاصد الإيمانية والروحية</b>			
1	يُعزز الصيام علاقتي بالله.	.549**	0.000
2	يساعدني الصيام على تقوية إيماني.	.743**	0.000
3	يُشعرني الصيام براحة نفسية.	.781**	0.000
4	يدفعني الصيام للالتزام بالعبادات اليومية.	.740**	0.000
5	أعتبر الصيام فرصة لمراجعة علاقتي بالله.	.852**	0.000
6	أحرص على قراءة القرآن أكثر خلال الصيام.	.622**	0.000
7	يذكرني الصيام بأهمية التوبة.	.646**	0.000
8	يذكرني الصيام بأهمية الاستغفار.	.651**	0.000
9	يذكرني الصيام بأهمية الشكر؛ على النعم التي أنعم الله بها عليّ.	.631**	0.000

### المحور الثاني: المقاصد الأخلاقية

0.000	.695**	1 يُساعدني الصيام على التخلق بالصبر وضبط النفس.
0.000	.568**	2 ألاحظ تحسناً في تعاملتي مع الآخرين خلال فترة الصيام.
0.000	.744**	3 يساعديني الصيام على تجنب الجدال والمشاحنات.
0.000	.652**	4 يعزز الصيام قيم التسامح في حياتي.
0.000	.759**	5 يزيد الصيام من قدرتي على التحكم في ردود أفعالي.
0.000	.664**	6 أكون أكثر حرصاً على تحسين أخلاقي أثناء الصيام.
0.000	.594**	7 أكون أكثر حرصاً على تحسين سلوكي أثناء الصيام.
0.000	.662**	8 يساعديني الصيام في عفة اليد واللسان؛ عن إيذاء الآخرين.
0.000	.758**	9 يساعديني الصيام في كبح جماح الغضب في المواقف التي تواجهني.

### المحور الثالث: المقاصد الاجتماعية

0.000	.709**	1 يقوي الصيام العلاقات الأسرية والترابط العائلي.
0.000	.758**	2 يعمق الصيام الشعور بالتضامن مع الفئات المحتاجة.
0.000	.807**	3 أحرص على حضور التجمعات العائلية خلال الصيام.
0.000	.721**	4 أحرص على حضور التجمعات الدينية خلال الصيام.
0.000	.762**	5 يشجعني الصيام على المشاركة في الأنشطة الخيرية.
0.000	.768**	6 يعزز الصيام الشعور بالتكاتف والترابط بين أفراد المجتمع.
0.000	.723**	7 يعتبر الصيام وسيلة ناجحة لتعزيز علاقاتي الاجتماعية.
0.000	.746**	8 يزيد الصيام من شعوري بأهمية التعاون مع الآخرين.
0.000	.714**	9 يعزز الصيام قدرتي على التسامح وتجاوز الخلافات مع الآخرين.

### المحور الرابع: المقاصد الصحية

0.000	.663**	1 أشعر بأن الصيام يحسن من صحة جهازي الهضمي.
0.000	.666**	2 يساعديني الصيام على التخلص من العادات الغذائية السيئة.
0.000	.763**	3 أشعر بالنشاط والحيوية أثناء فترة الصيام.
0.000	.674**	4 يساعديني الصيام على تحسين جودة نومي والشعور براحة جسدية أكبر.
0.000	.597**	5 ألاحظ تحسناً عاماً في صحتي خلال الصيام.
0.000	.433**	6 يحسن الصيام من تركيزي وصفاء ذهني خلال اليوم.
0.000	.612**	7 يساعديني الصيام على التحكم في وزني بشكل أفضل.
0.000	.588**	8 يخفف الصيام من التوتر والضغط النفسي، مما ينعكس إيجاباً على صحتي الجسدية.

### المحور الخامس: المقاصد الاقتصادية

0.000	.590**	1 تنخفض نفقاتي اليومية خلال الصيام.
0.000	.644**	2 يساعديني الصيام على إعادة تنظيم ميزانيتي الشهرية.
0.000	.717**	3 يشجعني الصيام على تقليل الإسراف في شراء الطعام.

0.000	.634**	أعتبر الصيام فرصة للتفكير في كيفية التوفير المالي.	4
0.000	.703**	يعلمني الصيام أهمية التوازن في الإنفاق.	5
0.000	.257**	يزيد الصيام من شعوري بأهمية التبرع ومساعدة المحتاجين.	6
0.000	.503**	يدفعني الصيام إلى تقدير قيمة الموارد التي أملكها.	7
0.000	.657**	يدفعني الصيام إلى التفكير في أساليب الادخار والاستهلاك المُستدام.	8

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة. وفيما يتعلق بالمحور الأول (المقاصد الإيمانية والروحية)، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.549 و0.852، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وبالنسبة للمحور الثاني (المقاصد الأخلاقية)، تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.568 و0.759، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). أما المحور الثالث (المقاصد الاجتماعية)، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.709 و0.807، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وفي المحور الرابع (المقاصد الصحية)، تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.433 و0.763، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وأخيراً، بالنسبة للمحور الخامس (المقاصد الاقتصادية)، تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية للمحور ما بين 0.257 و0.717، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وتوضح هذه النتائج مدى ملاءمة فقرات كل محور لقياس المفهوم الذي يمثله ذلك المحور في الدراسة الحالية، وتعكس قوة البناء الداخلي للأداة.

#### الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات

بعد جمع البيانات وتفريغها، تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم 27. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

#### الإحصاء الوصفي

التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية: لتحديد درجة وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام على كل فقرة وكل محور، ولتحديد درجة الموافقة على كل مستوى. وتم تحديد مستويات درجة الموافقة بناءً على قيم المتوسطات الحسابية وفقاً للمقياس التالي: من 1 إلى أقل من 1.80 (غير موافق بشدة)، من 1.80 إلى أقل من 2.60 (غير موافق)، من 2.60 إلى أقل من 3.40 (محايد)، من 3.40 إلى أقل من 4.20 (موافق)، من 4.20 إلى 5.00 (موافق بشدة).

## الإحصاء الاستدلالي

اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test): للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات وحي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام التي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).  
اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات وحي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام التي تعزى لمتغيرات الفئة العمرية والمستوى التعليمي. وتم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية في حال وجود فروق دالة إحصائية.  
معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس قوة واتجاه العلاقة بين محاور وحي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام.

تحليل محتوى نوعي (Qualitative Content Analysis): لتحليل وتصنيف الاستجابات الواردة على السؤال المفتوح المتعلق بسبل تعزيز وحي الصائمين بمقاصد الصيام.

## نتائج الدراسة

### القسم الأول: البيانات الأولية

توضح نتائج الجدول رقم 3 التكرارات، والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والتي تشمل النوع، والعمر، والمستوى التعليمي للمشاركين في الدراسة.

### جدول 3.

#### الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	العدد	النوع
44.8%	400	أنثى
55.2%	492	ذكر
العمر		
13.6%	121	أقل من 20 سنة
24.7%	220	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة
23.9%	213	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
21.4%	191	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة
16.5%	147	50 سنة فأكثر
المستوى التعليمي		
10.4%	93	أقل من الثانوية العامة
20.2%	180	ثانوية عامة
16.5%	147	دبلوم
8.2%	73	دبلوم عال

31.7%	283	بكالوريوس
8.5%	76	ماجستير
4.5%	40	دكتوراه

المصدر: من إعداد الباحث وفق البرنامج الإحصائي (SPSS)

فيما يتعلق بالنوع، بلغت نسبة الذكور 55.2%، بينما بلغت نسبة الإناث 44.8%. أما فيما يتعلق بالتوزيع العمري، فكانت الفئة العمرية من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة هي الأكثر تمثيلاً في العينة بنسبة 24.7%، تلتها الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة 23.9%. وجاءت الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة في المرتبة الثالثة بنسبة 21.4%، ثم فئة 50 سنة فأكثر بنسبة 16.5%، وأخيراً فئة أقل من 20 سنة بنسبة 13.6%. وعلى صعيد المستوى التعليمي، أظهرت النتائج أن حملة شهادة البكالوريوس شكلوا النسبة الأكبر من العينة بواقع 31.7%، تلاهم الحاصلون على الثانوية العامة بنسبة 20.2%، ثم الحاصلون على الدبلوم بنسبة 16.5%. وبلغت نسبة الحاصلين على أقل من الثانوية العامة 10.4%، ونسبة الحاصلين على الماجستير 8.5%، والدبلوم العالي 8.2%، وأخيراً حملة الدكتوراه بنسبة 4.5%.

#### الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

تبين نتائج الجدول رقم 4 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب محاور الدراسة الخمسة.

#### جدول 4.

##### نتائج الاستجابة لكل محاور الدراسة

ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
1	موافق بشدة	84.9%	0.686	4.25	المحور الأول: المقاصد الإيمانية والروحية
2	موافق	83.3%	0.679	4.16	المحور الثاني: المقاصد الأخلاقية
3	موافق	81.7%	0.811	4.09	المحور الثالث: المقاصد الاجتماعية
4	موافق	78.1%	0.665	3.90	المحور الرابع: المقاصد الصحية
5	موافق	73.6%	0.629	3.68	المحور الخامس: المقاصد الاقتصادية

يتضح من الجدول رقم 4 أن هناك درجة وعي مرتفعة بشكل عام بهذه المقاصد. فقد جاء المحور الأول (المقاصد الإيمانية والروحية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.25 ووزن نسبي 84.9% وبدرجة استجابة موافق بشدة، مما يعكس الأهمية القصوى التي يولمها الصائمون لهذا الجانب. تلاه المحور الثاني (المقاصد الأخلاقية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.16 ووزن نسبي 83.3% وبدرجة استجابة موافق. وفي المرتبة الثالثة حل المحور الثالث (المقاصد الاجتماعية) بمتوسط حسابي 4.09 ووزن نسبي 81.7%

وبدرجة استجابة موافق. وجاء المحور الرابع (المقاصد الصحية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.90 ووزن نسبي 78.1% وبدرجة استجابة موافق. وأخيراً، حل المحور الخامس (المقاصد الاقتصادية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.68 ووزن نسبي 73.6% وبدرجة استجابة موافق. وتشير هذه النتائج مجمعة إلى أن أفراد عينة الدراسة من بلدة الأوجام يدركون المقاصد التربوية للصيام بدرجات متفاوتة، ولكنها جميعها إيجابية وتتراوح بين موافق وموافق بشدة، مما يؤكد على فهمهم العميق لأبعاد هذه الفريضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى وعي الصائمين في بلدة الأوجام بالمقاصد التربوية

للصيام؟

تبين نتائج الجدول رقم 5 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات محور الدراسة الأول (المقاصد الإيمانية والروحية).

جدول 5.

نتائج الاستجابة لفقرات محور الدراسة الأول (المقاصد الإيمانية والروحية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	يُعزز الصيام علاقتي بالله.	4.40	0.796	88.1%	موافق بشدة	1
2	يساعدني الصيام على تقوية إيماني.	4.38	0.907	87.6%	موافق بشدة	2
3	يُشعرنني الصيام براحة نفسية.	3.99	1.183	79.7%	موافق	8
4	يدفعني الصيام للالتزام بالعبادات اليومية.	4.25	0.948	85.0%	موافق بشدة	5
5	أعتبر الصيام فرصة لمراجعة علاقتي بالله.	3.99	1.207	79.7%	موافق	8
6	أحرص على قراءة القرآن أكثر خلال الصيام.	4.34	0.888	86.8%	موافق بشدة	4
7	يذكرني الصيام بأهمية التوبة.	4.25	1.007	85.0%	موافق بشدة	6
8	يذكرني الصيام بأهمية الاستغفار.	4.25	1.010	85.1%	موافق بشدة	6
9	يذكرني الصيام بأهمية الشكر؛ على النعم التي أنعم الله بها عليّ.	4.37	0.871	87.4%	موافق بشدة	3
	الدرجة الإجمالية للمحور	4.25	0.686	84.9%	موافق بشدة	

تعكس النتائج وعياً مرتفعاً بشكل عام حول المقاصد الإيمانية والروحية للصيام لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين 3.99 و4.40، مما يشير إلى أن غالبية الصائمين يدركون هذه المقاصد بدرجة عالية. حصلت الفقرة المتعلقة بأن الصيام يُعزز علاقة الفرد بالله على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.40 ووزن نسبي 88.1%، مما يعكس موافقة شديدة من المشاركين على هذا الأثر الإيماني المهم. في المرتبة الثانية، جاءت الفقرة التي تشير إلى أن الصيام يساعد على تقوية الإيمان بمتوسط حسابي 4.38 ووزن نسبي 87.6%، مؤكدةً على الدور الروحي للصيام. أما الفقرتان المتعلقتان بأن الصيام يُشعر الفرد براحة نفسية وبأنه فرصة لمراجعة العلاقة بالله، فقد جاءتا في المرتبة الأخيرة ضمن

هذا المحور، الثامنة مكرر، بمتوسط حسابي 3.99 ووزن نسبي 79.7% لكل منهما، ومع ذلك تظان ضمن درجة استجابة موافق. بشكل عام، تشير الدرجة الإجمالية لمحور المقاصد الإيمانية والروحية بمتوسط حسابي 4.25 ووزن نسبي 84.9% إلى أن المشاركين يدركون هذه المقاصد بوضوح ويعتبرونها متحققة بدرجة موافق بشدة من خلال الصيام.

وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور المحوري للصيام في تعزيز الجانب الإيماني والروحي لدى المسلم. فقد أشارت دراسة هوساوي (2014) إلى البُعد الروحي العميق للصيام في تعزيز الإيمان والتقرب إلى الله، وهو ما تعكسه الفقرات ذات المتوسطات المرتفعة في الدراسة الحالية مثل "يُعزز الصيام علاقتي بالله" و "يساعدني الصيام على تقوية إيماني". كما يتسق إدراك المشاركين لأهمية التوبة والاستغفار والشكر مع ما أبرزته دراسة هنداوي (2019) حول الأهداف التربوية الكامنة في الصيام والمتعلقة بتطوير الذات والارتقاء الروحي، وكذلك ما أشارت إليه دراسة الحازمي وبافيل (2022) من أن الصيام يعزز الشعور برقابة الله.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف يؤثر الصيام على السلوك الأخلاقي والاجتماعي والصحي

للصائمين؟

تبين نتائج الجدول رقم 6 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الثاني (المقاصد الأخلاقية).

جدول 6.

نتائج الاستجابة لفقرات المحور الثاني (المقاصد الأخلاقية) في الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	يُساعدني الصيام على التخلق بالصبر وضبط النفس.	4.30	0.895	86.0%	موافق بشدة	1
2	ألاحظ تحسناً في تعاملي مع الآخرين خلال فترة الصيام.	4.14	0.963	82.9%	موافق	6
3	يساعدني الصيام على تجنب الجدال والمشاحنات.	4.05	1.126	80.9%	موافق	7
4	يعزز الصيام قيم التسامح في حياتي.	4.17	1.136	83.3%	موافق	5
5	يزيد الصيام من قدرتي على التحكم في ردود أفعالي.	4.05	1.010	81.1%	موافق	7
6	أكون أكثر حرصاً على تحسين أخلاقي أثناء الصيام.	4.24	0.930	84.8%	موافق بشدة	3
7	أكون أكثر حرصاً على تحسين سلوكي أثناء الصيام.	4.23	0.936	84.7%	موافق بشدة	4
8	يساعدني الصيام في عفة اليد واللسان؛ عن إيذاء الآخرين.	4.27	0.922	85.4%	موافق بشدة	2
9	يساعدني الصيام في كبح جماح الغضب في المواقف التي تواجهني.	4.02	1.071	80.4%	موافق	9
	الدرجة الإجمالية للمحور	4.16	0.679	83.3%	موافق	

تظهر النتائج تقديراً إيجابياً لآثار الصيام الأخلاقية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين 4.02 و4.30، مما يدل على موافقة المشاركين على دور الصيام في تعزيز الجوانب الأخلاقية. احتلت الفقرة التي تنص على أن الصيام يُساعد على التخلص بالصبر وضبط النفس المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.30 ووزن نسبي 86.0%، مما يشير إلى إدراك عالٍ لأهمية الصيام في تهذيب النفس. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة المتعلقة بأن الصيام يساعد في عفة اليد واللسان عن إيذاء الآخرين، بمتوسط حسابي 4.27 ووزن نسبي 85.4%، وهو ما يعكس أهمية الصيام في السلوك الاجتماعي. في المقابل، جاءت الفقرة المتعلقة بأن الصيام يساعد في كبح جماح الغضب في المواقف التي تواجه الفرد في المرتبة الأخيرة، التاسعة، بمتوسط حسابي 4.02 ووزن نسبي 80.4%، ورغم أنها الأدنى إلا أنها لا تزال ضمن درجة استجابة موافق. وبصورة إجمالية، بلغ المتوسط الحسابي لمحور المقاصد الأخلاقية 4.16 ووزن نسبي 83.3%، مما يشير إلى درجة موافقة عامة من قبل المشاركين على تحقق هذه المقاصد من خلال الصيام.

تنسجم هذه النتائج مع ما أكدته الدراسات السابقة حول دور الصيام في تهذيب الأخلاق وتنمية القيم الإيجابية. فإدراك المشاركين لأهمية الصيام في التخلص بالصبر وضبط النفس وعفة اللسان يتوافق مع ما ذهبت إليه دراسة هنداوي (2019) ودراسة العصيمي (2010) اللتان أبرزتا دور الصيام في تدريب النفس على التحمل والانضباط الأخلاقي. كما أن حرص المشاركين على تحسين أخلاقهم وسلوكهم خلال الصيام يتسق مع ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (2016) حول تعزيز الصيام للسلوك الإيجابي والالتزام بالقيم الدينية.

كما تبين نتائج الجدول رقم 7 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الثالث (المقاصد الاجتماعية) في الدراسة.

## جدول 7.

## نتائج الاستجابة لفقرات المحور الثالث (المقاصد الاجتماعية) في الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	يقوي الصيام العلاقات الأسرية والترابط العائلي.	4.22	0.930	84.4%	موافق بشدة	2
2	يعمق الصيام الشعور بالتضامن مع الفئات المحتاجة.	4.20	0.996	84.1%	موافق بشدة	3
3	أحرص على حضور التجمعات العائلية خلال الصيام.	4.01	1.233	80.1%	موافق	8
4	أحرص على حضور التجمعات الدينية خلال الصيام.	4.03	1.150	80.6%	موافق	7

## وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
5	يشجعني الصيام على المشاركة في الأنشطة الخيرية.	3.89	1.316	77.7%	موافق	9
6	يعزز الصيام الشعور بالتكاتف والترابط بين أفراد المجتمع.	4.25	0.992	84.9%	موافق بشدة	1
7	يعد الصيام وسيلة ناجحة لتعزيز علاقاتي الاجتماعية.	4.05	0.980	81.0%	موافق	6
8	يزيد الصيام من شعوري بأهمية التعاون مع الآخرين.	4.08	1.088	81.5%	موافق	4
9	يعزز الصيام قدرتي على التسامح وتجاوز الخلافات مع الآخرين.	4.07	1.083	81.4%	موافق	5
	الدرجة الإجمالية للمحور	4.09	0.811	81.7%	موافق	

تشير النتائج إلى وعي جيد بالآثار الاجتماعية الإيجابية للصيام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 3.89 و4.25، مما يعكس موافقة المشاركين على هذه المقاصد. جاءت الفقرة التي تفيد بأن الصيام يعزز الشعور بالتكاتف والترابط بين أفراد المجتمع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.25 ووزن نسبي 84.9%، ما يدل على إدراك أهمية الصيام في تعزيز اللحمة المجتمعية. وفي المرتبة الثانية، حلت الفقرة القائلة بأن الصيام يقوي العلاقات الأسرية والترابط العائلي بمتوسط حسابي 4.22 ووزن نسبي 84.4%، مؤكدة على دور الصيام في دعم النسيج الأسري. أما الفقرة التي تشير إلى أن الصيام يشجع على المشاركة في الأنشطة الخيرية فقد حلت في المرتبة الأخيرة، التاسعة، بمتوسط حسابي 3.89 ووزن نسبي 77.7%، ورغم ذلك فهي لا تزال ضمن درجة استجابة موافق. إجمالاً، حصل محور المقاصد الاجتماعية على متوسط حسابي عام قدره 4.09 ووزن نسبي 81.7%، مما يعكس درجة موافقة إجمالية من قبل العينة على أهمية الصيام في تحقيق هذه المقاصد الاجتماعية.

تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على الأبعاد الاجتماعية الهامة للصيام. فإدراك المشاركين لدور الصيام في تعزيز التكاتف والترابط المجتمعي وتقوية العلاقات الأسرية يتفق بشكل كبير مع نتائج دراسة (Danishfar & Elatrash, 2024) التي ركزت على دور الصيام في بناء الروابط الاجتماعية وتعزيز قيم التكافل. كما يتوافق الشعور بالتضامن مع الفئات المحتاجة وتشجيع الصيام على المشاركة في الأنشطة الخيرية مع ما أكدته دراسات هوساوي (2014) والعصيمي (2010) حول دور الصيام في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والشعور بمعاناة الآخرين.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى إدراك الصائمين للفوائد الصحية للصيام؟

تبين نتائج الجدول رقم 8 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الرابع (المقاصد الصحية) في الدراسة.

## جدول 8.

## نتائج الاستجابة لفقرات المحور الرابع (المقاصد الصحية) في الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	أشعر بأن الصيام يحسن من صحة جهازي الهضمي.	4.13	0.977	82.5%	موافق	1
2	يساعدني الصيام على التخلص من العادات الغذائية السيئة.	3.98	1.218	79.7%	موافق	3
3	أشعر بالنشاط والحيوية أثناء فترة الصيام.	3.91	1.146	78.3%	موافق	4
4	يساعدني الصيام على تحسين جودة نومي والشعور براحة جسدية أكبر.	3.81	1.183	76.2%	موافق	6
5	ألاحظ تحسناً عامًا في صحي خلال الصيام.	4.10	0.974	82.0%	موافق	2
6	يحسن الصيام من تركيزي وصفاء ذهني خلال اليوم.	3.90	0.928	78.0%	موافق	5
7	يساعدني الصيام على التحكم في وزني بشكل أفضل.	3.63	1.064	72.7%	موافق	8
8	يخفف الصيام من التوتر والضغط النفسي، مما ينعكس إيجاباً على صحي الجسدية.	3.76	0.942	75.1%	موافق	7
	الدرجة الإجمالية للمحور	4.13	0.977	82.5%	موافق	

تظهر النتائج أن المشاركين يدركون الفوائد الصحية للصيام بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 3.63 و4.13، مما يشير إلى درجة موافقة متفاوتة، ولكنها إيجابية بشكل عام. حصلت الفقرة التي تنص على أن المشارك يشعر بأن الصيام يحسن من صحة جهازه الهضمي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.13 ووزن نسبي 82.5%، مما يعكس إدراكاً لأثر الصيام المباشر على الجهاز الهضمي. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي تشير إلى ملاحظة تحسن عام في الصحة خلال الصيام بمتوسط حسابي 4.10 ووزن نسبي 82.0%. وفي المقابل، جاءت الفقرة المتعلقة بأن الصيام يساعد على التحكم في الوزن بشكل أفضل في المرتبة الأخيرة، الثامنة، بمتوسط حسابي 3.63 ووزن نسبي 72.7%، وهي وإن كانت الأدنى، إلا أنها لا تزال ضمن نطاق الموافقة. الدرجة الإجمالية للمحور، كما هو مبين في الجدول للفقرة

## وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام

الأولى التي تطابقت قيمها مع أعلى فقرة، بلغت متوسطاً حسابياً 4.13 ووزناً نسبياً 82.5%، مما يشير إلى موافقة عامة على المقاصد الصحية للصيام.

تتفق هذه النتائج مع الإشارات الواردة في بعض الدراسات السابقة حول الفوائد الصحية للصيام. فإدراك المشاركين لتحسن صحة الجهاز الهضمي والتحسين العام في الصحة خلال الصيام يتماشى مع ما أشار إليه العصيمي (2010) حول مساعدة الصيام للجسم على التخلص من السموم وتحقيق التوازن. وعلى الرغم من أن التركيز الرئيسي للدراسات السابقة المستعرضة لم يكن على الجانب الصحي بشكل مفصل، إلا أن الإشارة إلى هذه الفوائد تتكامل مع النظرة الشمولية لمقاصد الصيام التي تعني بالإنسان جسداً وروحاً، كما أوضحت دراسة السلمي (2008) حول تحقيق التوازن بين حاجات الجسد ومتطلبات الروح.

وتبين نتائج الجدول رقم 9 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات البعد الخامس (المقاصد الاقتصادية) في الدراسة.

## جدول 9.

## نتائج الاستجابة لفقرات المحور الخامس (المقاصد الاقتصادية) في الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
1	تنخفض نفقاتي اليومية خلال الصيام.	3.76	0.992	75.3%	موافق	3
2	يساعدني الصيام على إعادة تنظيم ميزانيتي الشهرية.	3.52	1.128	70.4%	موافق	6
3	يشجعني الصيام على تقليل الإسراف في شراء الطعام.	3.52	1.118	70.4%	موافق	6
4	أعتبر الصيام فرصة للتفكير في كيفية توفير المالي.	3.47	1.175	69.4%	موافق	8
5	يعلمني الصيام أهمية التوازن في الإنفاق.	3.57	1.064	71.3%	موافق	5
6	يزيد الصيام من شعوري بأهمية التبرع ومساعدة المحتاجين.	4.05	0.889	81.1%	موافق	1
7	يدفعني الصيام إلى تقدير قيمة الموارد التي أملكها.	3.87	1.035	77.4%	موافق	2
8	يدفعني الصيام إلى التفكير في أساليب الادخار والاستهلاك المُستدام.	3.65	1.027	73.1%	موافق	4
	الدرجة الإجمالية للمحور	3.68	0.629	73.6%	موافق	

تُظهر النتائج أن هناك وعياً بهذه المقاصد، وإن كان بدرجة أقل قليلاً مقارنة بالمحاور الأخرى، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 3.47 و4.05. جاءت الفقرة التي تشير إلى أن الصيام يزيد من شعور الفرد بأهمية التبرع ومساعدة المحتاجين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.05 ووزن نسبي 81.1%، مما يبرز البعد الإنساني والاقتصادي غير المباشر للصيام. وفي المرتبة الثانية، حلت الفقرة القائلة بأن الصيام يدفع الفرد إلى تقدير قيمة الموارد التي يملكها بمتوسط حسابي 3.87 ووزن نسبي 77.4%. أما الفقرة التي تنص على أن الصيام يعتبر فرصة للتفكير في كيفية التوفير المالي فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، الثامنة، بمتوسط حسابي 3.47 ووزن نسبي 69.4%، لكنها لا تزال ضمن درجة استجابة موافق. بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي لمحور المقاصد الاقتصادية 3.68 وبوزن نسبي 73.6%، مما يشير إلى درجة موافقة عامة من قبل العينة على تحقق هذه المقاصد الاقتصادية من خلال ممارسة الصيام.

تعكس هذه النتائج وعياً لدى المشاركين بالأبعاد الاقتصادية للصيام، وإن كانت بدرجة أقل مقارنة بالمحاور الأخرى، وهو جانب لم يتم التركيز عليه بشكل كبير في الدراسات السابقة المستعرضة هنا بشكل مباشر كمقصد رئيسي، إلا أن إشارة الإطار النظري إلى تشجيع الصيام على الاعتدال في الاستهلاك والابتعاد عن الإسراف تتسق مع إدراك المشاركين لأهمية التبرع وتقدير الموارد والتفكير في التوفير. ويمكن اعتبار هذه النتائج إضافة للدراسات السابقة في تسليط الضوء على وعي الصائمين بهذا المقصد، والذي قد يحتاج لمزيد من البحث والتعمق في دراسات مستقبلية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الصائمين**

**بالمقاصد التربوية للصيام بناءً على متغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي)؟**

لاختبار الفروقات في مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام ببلدة الأوجام بما يُعزى للنوع، العمر، والمستوى التعليمي تم اللجوء لاختباري ت للعينات المستقلة والتباين الأحادي. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 10.

**نتائج اختبارات للعينات المستقلة للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى وعيهم بالمقاصد التربوية للصيام**

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المقاصد الإيمانية والروحية	أنثى	4.28	0.688	1.418	0.156
	ذكر	4.22	0.684		
المقاصد الأخلاقية	أنثى	4.23	0.660	2.579	0.010*
	ذكر	4.11	0.690		
المقاصد الاجتماعية	أنثى	4.12	0.856	1.116	0.265
	ذكر	4.06	0.772		

## وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام

0.018*	2.370	0.670	3.96	أنثى	المقاصد الصحية
		0.657	3.86	ذكر	
0.006*	2.738	0.603	3.74	أنثى	المقاصد الاقتصادية
		0.645	3.63	ذكر	

\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05

يوضح الجدول رقم 10 نتائج اختبار ت للعينات المستقلة، والذي يهدف للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بوعيهم بالمقاصد التربوية للصيام. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي بالمقاصد الإيمانية والروحية، حيث بلغت قيمة ت 1.418 بمستوى دلالة 0.156. كما لم تظهر فروق دالة إحصائية في الوعي بالمقاصد الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت 1.116 بمستوى دلالة 0.265.

في المقابل، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لصالح الإناث في مستوى الوعي بالمقاصد الأخلاقية، حيث بلغت قيمة ت 2.579 ومستوى الدلالة 0.010، وكان متوسط الإناث 4.23 أعلى من متوسط الذكور 4.11. كما وجدت فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في الوعي بالمقاصد الصحية، إذ بلغت قيمة ت 2.370 ومستوى الدلالة 0.018، بمتوسط للإناث 3.96 مقابل 3.86 للذكور. وأيضاً، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية لصالح الإناث في الوعي بالمقاصد الاقتصادية، حيث بلغت قيمة ت 2.738 ومستوى الدلالة 0.006، وبتوسط للإناث 3.74 مقابل 3.63 للذكور. وتشير هذه النتائج إلى أن الإناث في عينة الدراسة يظهرن وعياً أعلى من الذكور في الجوانب الأخلاقية والصحية والاقتصادية لمقاصد الصيام.

## جدول 11.

نتائج اختبار التباين الأحادي للمقارنة بين مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام بين الفئات العمرية المختلفة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المقاصد الإيمانية والروحية	بين المجموعات	9.043	2.261	4.887	0.001*
	داخل المجموعات	410.3	0.463		
المقاصد الأخلاقية	بين المجموعات	5.10	1.276	2.791	0.025*
	داخل المجموعات	405.4	0.457		
المقاصد الاجتماعية	بين المجموعات	5.785	1.446	2.212	0.066
	داخل المجموعات	580.0	0.654		
المقاصد الصحية	بين المجموعات	8.949	2.237	5.157	0.000*

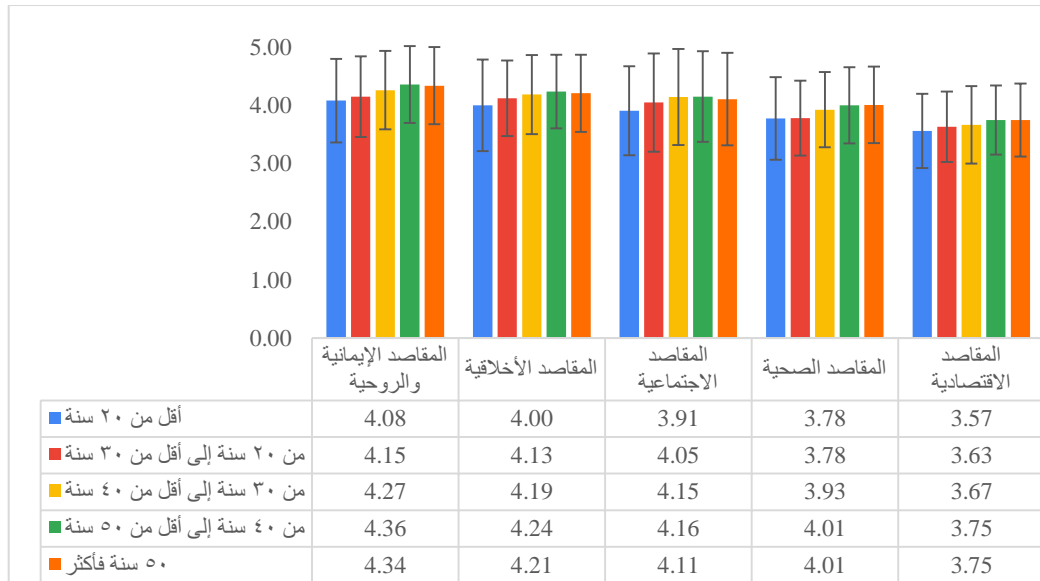
	0.434	384.7	داخل المجموعات	
0.049*	2.392	0.940	3.759	بين المجموعات المقاصد الاقتصادية
	0.393	348.5	داخل المجموعات	

\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05

يبين الجدول رقم 11 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام تبعاً لاختلاف فئاتهم العمرية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 في مستوى الوعي بالمقاصد الإيمانية والروحية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث بلغت قيمة ف 4.887 ومستوى الدلالة 0.001. كما وجدت فروق دالة إحصائية في الوعي بالمقاصد الأخلاقية، إذ بلغت قيمة ف 2.791 ومستوى الدلالة 0.025. وأيضاً، كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية في الوعي بالمقاصد الصحية، حيث بلغت قيمة ف 5.157 ومستوى الدلالة 0.000. وبالمثل، وجدت فروق دالة إحصائية في الوعي بالمقاصد الاقتصادية، حيث بلغت قيمة ف 2.392 ومستوى الدلالة 0.049. في المقابل، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في مستوى الوعي بالمقاصد الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف 2.212 ومستوى الدلالة 0.066، وهو أكبر من 0.05.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق ومصادرها، تم إجراء اختبار بونفيروني للمقارنات البعدية، ويوضح

الشكل البياني رقم (1) متوسطات درجات الوعي لكل فئة عمرية عبر المقاصد المختلفة.



شكل 1. متوسطات درجات وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام تبعاً للفئات العمرية

## وعي الصائمين ببلدة الأوجام بالمقاصد التربوية للصيام

فيما يتعلق بالمقاصد الإيمانية والروحية، يتضح من الشكل (1) أن الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة سجلت أعلى متوسط ووعي (4.36). وكشفت نتائج اختبار بونفيروني عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح هذه الفئة مقارنة بفئة أقل من 20 سنة (متوسط 4.08) وفئة من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة (متوسط 4.15). كما أظهرت الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر (متوسط 4.34) وعياً أعلى بشكل دال إحصائياً من فئة أقل من 20 سنة. أما بالنسبة للمقاصد الأخلاقية، فتشير النتائج إلى أن الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة هي الأعلى وعياً أيضاً (متوسط 4.24). وأكدت المقارنات البعدية وجود فرق دال إحصائياً لصالح هذه الفئة مقارنة بفئة أقل من 20 سنة (متوسط 4.00). وفيما يخص المقاصد الاجتماعية، لم تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائياً بين الفئات العمرية، وهو ما يتسق مع تقارب المتوسطات الحسابية التي تتراوح بين 3.91 و4.16.

وبالنسبة للمقاصد الصحية، سجلت الفئات (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) و50 سنة فأكثر أعلى متوسطات ووعي (4.01 لكل منهما). وأظهر اختبار بونفيروني أن كلتا هاتين الفئتين أعلى وعياً بشكل دال إحصائياً من فئة أقل من 20 سنة (متوسط 3.78) ومن فئة من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة (متوسط 3.78). وأخيراً، فيما يتعلق بالمقاصد الاقتصادية، أظهرت الفئات (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة و50 سنة فأكثر) أعلى متوسطات ووعي (3.75 لكل منهما). وأكدت المقارنات البعدية وجود فروق دالة إحصائياً لصالح كل من هاتين الفئتين مقارنة بفئة أقل من 20 سنة (متوسط 3.57).

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الوعي بالمقاصد التربوية للصيام يميل إلى الزيادة مع التقدم في العمر، وخاصة عند بلوغ الأفراد مرحلة الأربعينات فما فوق. وتعد هذه نتيجة منطقية تتسق مع النضج المعرفي والتجربة الحياتية المتراكمة. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة المستعرضة لم تركز بشكل خاص على تحليل الفروق العمرية في درجة الوعي، إلا أن فهم مقاصد العبادات غالباً ما يتعمق مع زيادة الخبرة والتفكير، وهو ما قد يفسر ارتفاع الوعي لدى الفئات العمرية الأكبر سناً في جوانب متعددة من مقاصد الصيام كما أظهرت الدراسة الحالية.

## جدول 12.

نتائج اختبار التباين الأحادي للمقارنة بين المستوى التعليمي ودرجة وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام.

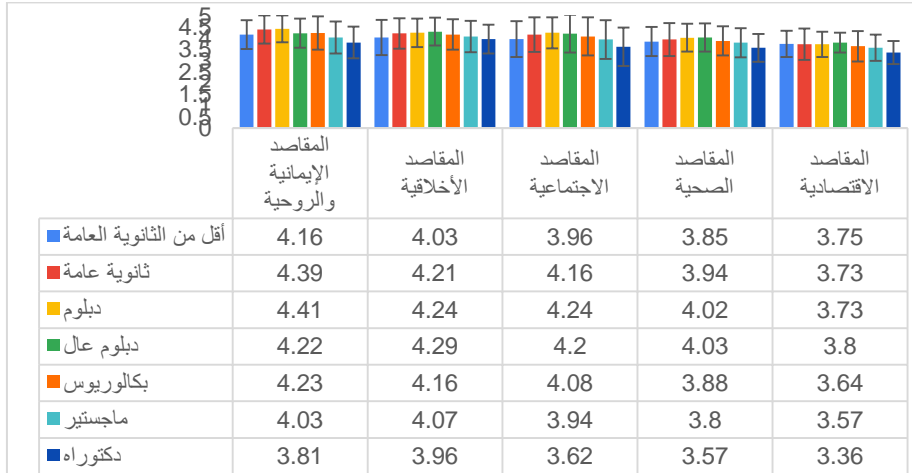
المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المقاصد الإيمانية والروحية	بين المجموعات	19.122	3.187	7.047	*0.000
	داخل المجموعات	400.2	0.452		
المقاصد الأخلاقية	بين المجموعات	6.671	1.112	2.436	*0.024
	داخل المجموعات	403.9	0.456		
المقاصد الاجتماعية	بين المجموعات	17.442	2.907	4.526	*0.000

المقاصد	بين المجموعات	داخل المجموعات	داخل المجموعات
المقاصد الصحية	8.997	568.4	0.642
المقاصد الاقتصادية	7.845	384.7	0.435
	3.449	1.499	*0.002
	3.359	1.307	*0.003
	344.5	0.389	

\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05

يوضح الجدول رقم 12 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام تعزى لاختلاف مستوياتهم التعليمية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 في مستوى الوعي بجميع المقاصد التربوية للصيام بين المستويات التعليمية المختلفة. ففيما يتعلق بالمقاصد الإيمانية والروحية، بلغت قيمة ف 7.047 ومستوى الدلالة 0.000. وبالنسبة للمقاصد الأخلاقية، بلغت قيمة ف 2.436 ومستوى الدلالة 0.024. أما المقاصد الاجتماعية، فقد بلغت قيمة ف 4.526 ومستوى الدلالة 0.000. وفيما يخص المقاصد الصحية، بلغت قيمة ف 3.449 ومستوى الدلالة 0.002. وأخيراً، بالنسبة للمقاصد الاقتصادية، بلغت قيمة ف 3.359 ومستوى الدلالة 0.003.

ويوضح الشكل البياني رقم (2) متوسطات درجات الوعي لكل مستوى تعليمي عبر المقاصد المختلفة، كما تم إجراء اختبار بونفيروني لتحديد مصادر هذه الفروق.



شكل 2. متوسطات درجات وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام تبعاً للمستوى التعليمي أولاً فيما يتعلق بالمقاصد الإيمانية والروحية، يظهر الشكل 2 أن حملة شهادة الدبلوم (متوسط 4.41) والثانوية العامة (متوسط 4.39) سجلوا من بين أعلى المتوسطات. وكشفت نتائج بونفيروني عن أن حملة الثانوية العامة والدبلوم أظهروا وعياً أعلى بشكل دال إحصائياً من حملة الماجستير (متوسط 4.03)

والدكتوراه (متوسط 3.81). كما أظهر حملة الدبلوم العالي (متوسط 4.22) والبيكالوريوس (متوسط 4.23) وعياً أعلى بشكل دال إحصائياً من حملة الدكتوراه. أما بالنسبة للمقاصد الأخلاقية، فتشير النتائج إلى أن حملة الدبلوم العالي (متوسط 4.29) والدبلوم (متوسط 4.24) كانوا من بين الأعلى وعياً. وأظهرت المقارنات البعدية فروقاً دالة إحصائياً حيث كان حملة أقل من الثانوية العامة (متوسط 4.03) أقل وعياً من حملة الدبلوم والدبلوم العالي. كما أظهر حملة الدكتوراه (متوسط 3.96) وعياً أقل بشكل دال إحصائياً من حملة الثانوية العامة (متوسط 4.21)، والدبلوم، والدبلوم العالي. وأظهر حملة الماجستير (متوسط 4.07) وعياً أقل بشكل دال إحصائياً من حملة الدبلوم العالي.

وفيما يخص المقاصد الاجتماعية، تبين أن حملة الدبلوم (متوسط 4.24) والدبلوم العالي (متوسط 4.20) والثانوية العامة (متوسط 4.16) سجلوا متوسطات وعي مرتفعة. وكشفت المقارنات البعدية أن حملة الدكتوراه (متوسط 3.62) أظهروا وعياً أقل بشكل دال إحصائياً من حملة الثانوية العامة، والدبلوم، والدبلوم العالي، والبيكالوريوس (متوسط 4.08). وبالنسبة للمقاصد الصحية، فإن حملة الدبلوم العالي (متوسط 4.03) والدبلوم (متوسط 4.02) كانوا من بين الأعلى وعياً. وأظهر اختبار بونفيروني أن حملة الدكتوراه (متوسط 3.57) كانوا أقل وعياً بشكل دال إحصائياً من حملة الثانوية العامة (متوسط 3.94)، والدبلوم، والدبلوم العالي. وأخيراً، فيما يتعلق بالمقاصد الاقتصادية، تشير النتائج إلى أن حملة الدبلوم العالي (متوسط 3.80) وأقل من الثانوية العامة (متوسط 3.75) كانوا من بين الأعلى وعياً. وأظهرت المقارنات البعدية أن حملة الدكتوراه (متوسط 3.36) كانوا أقل وعياً بشكل دال إحصائياً من جميع الفئات التعليمية الأخرى باستثناء الماجستير (متوسط 3.57) والبيكالوريوس (متوسط 3.64) حيث لم تكن الفروق مع هاتين الفئتين دالة.

بشكل عام، لا يظهر نمط خطي واضح بين ارتفاع المستوى التعليمي وزيادة الوعي بجميع المقاصد، ففي بعض المقاصد (كالإيمانية والأخلاقية) أظهر أصحاب المؤهلات المتوسطة (ثانوية، دبلوم، دبلوم عالي) وعياً أعلى أو مساوياً لأصحاب المؤهلات العليا، بينما كان أصحاب الدكتوراه أقل وعياً في عدة مقاصد مقارنة بالفئات الأخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة بين وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام وسلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية؟

يوضح الجدول رقم (13) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الدراسة الخمسة المتعلقة بوعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام.

## جدول 13.

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين محاور وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام

المقاصد الاقتصادية	المقاصد الصحية	المقاصد الاجتماعية	المقاصد الأخلاقية	المقاصد الإيمانية والروحية	المحاور
.500**	.736**	.742**	.739**	1	المقاصد الإيمانية والروحية
.520**	.699**	.668**	1	.739**	المقاصد الأخلاقية
.438**	.747**	1	.668**	.742**	المقاصد الاجتماعية
.600**	1	.747**	.699**	.736**	المقاصد الصحية
1	.600**	.438**	.520**	.500**	المقاصد الاقتصادية

القيم في الجدول تمثل معامل ارتباط بيرسون بين المحاور. \*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01 تشير النتائج بشكل عام إلى وجود علاقات ارتباطية طردية (موجبة) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين جميع أزواج المحاور، مما يدل على وجود ترابط وتكامل بين هذه المقاصد في وعي أفراد العينة. بينت النتائج أن أقوى هذه الارتباطات كانت بين المقاصد الاجتماعية والمقاصد الصحية (معامل الارتباط = 0.747)، مما يشير إلى أن الصائمين الذين يدركون المقاصد الاجتماعية للصيام يميلون أيضاً إلى إدراك مقاصده الصحية بدرجة عالية، والعكس صحيح. يليه الارتباط بين المقاصد الإيمانية والروحية والمقاصد الاجتماعية (معامل الارتباط = 0.742)، ثم الارتباط بين المقاصد الإيمانية والروحية والمقاصد الأخلاقية (معامل الارتباط = 0.739)، وكذلك الارتباط بين المقاصد الإيمانية والروحية والمقاصد الصحية (معامل الارتباط = 0.736).

كما ظهرت ارتباطات أخرى متوسطة إلى قوية، مثل الارتباط بين المقاصد الأخلاقية والمقاصد الصحية (معامل الارتباط = 0.669)، والارتباط بين المقاصد الصحية والمقاصد الاقتصادية (معامل الارتباط = 0.600). ووجدت ارتباطات متوسطة بين المقاصد الأخلاقية والمقاصد الاقتصادية (معامل الارتباط = 0.520)، وبين المقاصد الإيمانية والروحية والمقاصد الاقتصادية (معامل الارتباط = 0.500). أما أضعف الارتباطات، وإن كانت لا تزال دالة إحصائياً وتعتبر متوسطة القوة، فكانت بين المقاصد الاجتماعية والمقاصد الاقتصادية (معامل الارتباط = 0.438).

بشكل عام، تدل هذه النتائج على أن هناك تكاملاً وترابطاً بين مختلف المقاصد التربوية للصيام في إدراك عينة الدراسة. فالصائم الذي يعي جانباً معيناً من مقاصد الصيام، يميل لأن يكون واعياً بالجوانب الأخرى أيضاً، مما يعكس فهماً شمولياً نسبياً لأبعاد هذه الفريضة. يتسق وجود ارتباطات إيجابية ودالة إحصائياً بين جميع محاور وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام مع النظرة التكاملية لمقاصد الشريعة التي تناولتها الدراسات السابقة مثل دراسة هوساوي (2014) والعصيمي (2010)، حيث إن مقاصد الصيام المختلفة (الإيمانية، الأخلاقية، الاجتماعية، الصحية، والاقتصادية) ليست منعزلة عن بعضها البعض، بل

هي جوانب متداخلة تعمل معاً لتحقيق الغاية الأسى من العبادة وهي تربية الفرد المسلم. فالوعي بأحد هذه المقاصد غالباً ما يعزز الوعي بالمقاصد الأخرى، مما يعكس فهمًا شموليًا لأبعاد الصيام.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما السبل الأكثر فاعلية لتعزيز وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام في المجتمع؟

للتعرف على آراء المشاركين حول السبل الأكثر فاعلية لتعزيز وعي الصائمين بمقاصد الصيام، تم توجيه سؤال مفتوح لهم بهذا الخصوص. وقد تنوعت استجاباتهم وأظهرت وعياً بأهمية استخدام وسائل متعددة ومتكاملة لتحقيق هذا الهدف. ويمكن تصنيف أبرز المقترحات التي وردت من المشاركين ضمن المحاور التالية:

#### جدول 14.

أبرز السبل المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة لتعزيز وعي الصائمين بمقاصد الصيام التربوية

التكرار	أمثلة لأبرز الاستجابات المندرجة تحت المحور	الفئة الرئيسية للسبيل المقترح
16	متابعة المحاضرات والخطب الدينية التي تشرح مقاصد الصيام.	التثقيف الذاتي والبحث
8	البحث عن معلومات حول المقاصد التربوية للصيام من خلال الكتب والمصادر الدينية.	عن المعرفة
5	استخدام وسائل الإعلام الحديثة؛ لفهم مقاصد الصيام بشكل أوسع.	
13	تطبيق القيم التربوية للصيام، مثل الصبر والتسامح، في الحياة اليومية.	التطبيق العملي
7	أطبق ما أتعلمه عن مقاصد الصيام في تحسين سلوكي وعلاقاتي مع الآخرين.	والتحويل السلوكي
7	المشاركة في النقاشات العائلية والمجتمعية، حول الفوائد التربوية للصيام.	التفاعل الاجتماعي
6	أشجع أفراد أسرتي وأصدقائي على معرفة الأبعاد الروحية للصيام.	والتوعية المجتمعية
3	أخصص وقتاً يومياً للتأمل في معاني الصيام وأهدافه التربوية.	التأمل والتفكير الذاتي
41	مجموعة متكاملة من السبل تشمل (البحث، تطبيق القيم، متابعة المحاضرات، النقاشات، الإعلام، التشجيع، التأمل).	الدمج بين عدة سبل (استجابة شاملة)

يتضح من الجدول رقم 14 أن هناك مجموعة من السبل التي يرى المشاركون أنها فعالة لتعزيز وعيمهم بمقاصد الصيام. تضمنت أبرز السبل المقترحة من المشاركين لتعزيز الوعي بمقاصد الصيام ما يلي: التثقيف الذاتي والبحث عن المعرفة؛ وذلك من خلال حضور المحاضرات والندوات الدينية، وقراءة الكتب والمقالات المتخصصة، والاستماع للبرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تتناول مقاصد الصيام. التطبيق العملي والتحويل السلوكي: تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات سلوكية يومية، وتطبيق مقاصد الصيام في الحياة العملية. التفاعل الاجتماعي والتوعية المجتمعية: المشاركة في الأنشطة الجماعية خلال شهر رمضان، وتبادل المعرفة والخبرات مع الآخرين، وتعزيز التوعية المجتمعية من خلال المساجد والمؤسسات التعليمية

والإعلامية. التأمل والتفكير الذاتي: تخصيص وقت للتأمل والتفكير في مقاصد الصيام، وربط العبادة بأهدافها السامية، والتدبر في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتناول فضائل الصيام ومقاصده. كما أكد المشاركون على أهمية الدمج والتكامل بين هذه السبل، حيث إن التوازن بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي والتفاعل الاجتماعي والتأمل الذاتي يُسهم في تعميق الوعي بالمقاصد التربوية للصيام وتحقيق أثرها الإيجابي على الفرد والمجتمع.

بشكل عام، تتكامل مقترحات المشاركين في الدراسة الحالية لتعزيز الوعي بمقاصد الصيام مع ما دعت إليه الدراسات السابقة من أهمية الفهم العميق والتطبيق العملي لهذه المقاصد. فالتأكيد على التثقيف الذاتي من خلال المحاضرات والكتب يتسق مع دعوة الدراسات مثل (هنداوي، 2019؛ الحازمي وبافيل، 2022) إلى فهم الأبعاد الروحية والتربوية. كما أن التركيز على التطبيق العملي وتحويل السلوك يعكس ما أبرزته دراسات مثل (إبراهيم، 2016؛ السلمي، 2008) من أن الصيام وسيلة لإصلاح النفس وتقوية الإرادة. وتشجيع التفاعل الاجتماعي يتوافق مع ما أكدته دراسة (Danishfar & Elatrash (2024) حول تعزيز الروابط الاجتماعية. وبالتالي، فإن السبل المقترحة من قبل عينة الدراسة تعكس فهماً لأهمية تفعيل مختلف الجوانب التي تناولتها الأدبيات السابقة لتحقيق الاستفادة القصوى من الصيام.

#### توصيات الدراسة

- بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، يُمكن تقديم عدد من التوصيات التالية:
- ضرورة تكثيف الجهود التوعوية والتعليمية من قبل المؤسسات الدينية والتعليمية والإعلامية لتعميق فهم الصائمين لجميع مقاصد الصيام وعدم الاقتصار على جانب دون آخر، مع إيلاء اهتمام خاص بالمقاصد الاقتصادية والصحية التي أظهرت الدراسة انخفاضاً نسبياً في مستوى الوعي بها.
  - تصميم برامج توعوية موجهة للفئات العمرية المختلفة، خاصة الشباب، لتعميق وعيهم بالمقاصد التربوية للصيام، مع مراعاة استخدام أساليب تناسب كل فئة عمرية.
  - تطوير محتوى تعليمي موجه لمختلف المستويات التعليمية، يراعي الفروق في مستوى الوعي بالمقاصد التربوية للصيام، ويسهم في سد الفجوات المعرفية لدى مختلف شرائح المجتمع.
  - تشجيع التطبيق العملي لمقاصد الصيام في الحياة اليومية، من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات مجتمعية تعزز القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية للصيام.
  - توظيف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالمقاصد التربوية للصيام، من خلال إنتاج محتوى إعلامي هادف يخاطب مختلف شرائح المجتمع.

- تعزيز دور المساجد والمؤسسات التعليمية في التوعية بمقاصد الصيام، من خلال إقامة الدروس والمحاضرات والندوات التي تتناول هذه المقاصد بشكل شامل ومتعمق.
  - توجيه الخطاب الديني نحو التركيز على المقاصد التربوية للصيام، وعدم الاقتصار على الجوانب الفقهية والشعائرية فقط.
  - تشجيع البحث العلمي في مجال المقاصد التربوية للعبادات، وخاصة الصيام، وتوظيف نتائج هذه البحوث في تطوير استراتيجيات التوعية الدينية والتربوية.
- التوجهات البحثية المستقبلية والخاتمة

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح التوجهات البحثية المستقبلية الآتية:
- إجراء دراسات مقارنة بين مستوى وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام في مجتمعات مختلفة، للتعرف على تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية على هذا الوعي.
  - دراسة العلاقة بين الوعي بالمقاصد التربوية للصيام والالتزام بالسلوكيات الإيجابية المرتبطة بهذه المقاصد، مثل العلاقة بين الوعي بالمقاصد الصحية والالتزام بالعادات الغذائية الصحية خلال شهر رمضان.
  - تقييم فاعلية البرامج التوعوية والتعليمية المختلفة في تعزيز الوعي بالمقاصد التربوية للصيام، للتعرف على الأساليب الأكثر تأثيراً في هذا المجال.
  - دراسة تأثير التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي على وعي الصائمين بمقاصد الصيام، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة.
  - استكشاف دور المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية في تشكيل وعي الصائمين بالمقاصد التربوية للصيام، وتحديد نقاط القوة والضعف في أداءها في هذا المجال.
- وفي الختام، فإن هذه الدراسة تؤكد على أهمية الوعي بالمقاصد التربوية للصيام في تحقيق الاستفادة القصوى من هذه العبادة العظيمة على المستوى الفردي والمجتمعي. كما تبرز الحاجة إلى مزيد من الجهود التوعوية والتعليمية لتعميق هذا الوعي وترجمته إلى سلوكيات إيجابية تسهم في بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم.
- إن فهم المقاصد التربوية للصيام ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق الغايات السامية لهذه العبادة، والتي تتمثل في تزكية النفس، وتهذيب السلوك، وتعميق الصلة بالله، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتحسين الصحة البدنية والنفسية، وترشيد الاستهلاك، وغيرها من الفوائد التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

## المراجع:

- إبراهيم، إبراهيم طنطاوي. (2016). مقاصد تشريع العبادات الأربع: الصلاة والزكاة والصيام والحج. مجلة البحث العلمي في الآداب، 17(3)، 1-23.
- تفاحة، فتح الله أكنم. (2015). أثر الاستطاعة في الصوم في ضوء المقاصد الشرعية. *Law & Dirasat: Shar'ia Sciences*, 42(2).
- الحازمي، عمود بنت علي محمد راشد، وبافيل، محمد بن سعيد عبد الله. (2022). "المضامين التربوية المستنبطة من آيات الصيام من سورة البقرة وتطبيقاتها التربوية". *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 62(9)، 5-52.
- الحفظي، هاني بن محمد. (2014). المنهج الوصفي التحليلي. إدارة الخدمات التعليمية ينبع. المملكة العربية السعودية.
- السلي، عبد العزيز عبد السلام. (2008). *مقاصد الصوم*. دار الفكر.
- العصيمي، حسن عبد الله عبيد. (2010). المقاصد الشرعية من العبادات البدنية (الصلاة/الزكاة/الصيام/الحج). *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية*، 26(6)، 275-352.
- هنداوي، عبد الحميد (2019). مقاصد التشريع في آيات الصيام بين جمال المبنى وجمال المعنى. مركز تفسير للدراسات القرآنية
- هوساوي، سلمي بن محمد بن صالح (2014). مقاصد الشريعة في الصوم والحج. *مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية*، 33(33)، 375-414.
- Danishfar, A. F., & Elatrash, R. j (2024). دراسة تحليلية: Social Objectives of Fasting from the Perspective of the Qur'an and the Sunnah: An Analytical Study. *AL-HIKMAH: INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES AND HUMAN SCIENCES*, 7(4), 267-29

## References

- Ibrāhīm, Ibrāhīm Ṭanṭāwī. (2016). Maqāṣid tashrī‘ al-‘ibādāt al-arba‘ : al-ṣalāh wa-al-zakāh wa-al-ṣiyām wa-al-Ḥajj. *Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Ādāb*, 17 (3), 1-23.
- Tuffāhat, Faṭḥ Allāh akthm. (2015). Athar alāstṭā‘h fī al-Ṣawm fī ḍaw’ al-maqāṣid al-shar‘īyah. *Dirasat : Shar'ia & Law Sciences*, 42 (2).
- al-Ḥāzīmī, ‘uhūd bint ‘Alī Muḥammad Rāshid, wbāfīl, Muḥammad ibn Sa‘īd ‘Abd Allāh. (2022). "al-maḍāmīn al-Tarbawīyah al-mustanbaṭah min āyāt al-ṣiyām min Sūrat al-Baqarah wa-taṭbīqātuhā al-Tarbawīyah". *Majallat al-Andalus lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtīmā‘īyah*, 62 (9), 5-52.
- al-Ḥifzī, Hānī ibn Muḥammad. (2014). al-manhaj al-waṣfī al-taḥlīlī. Idārat al-Khidmāt al-ta‘līmīyah Yanbu‘. al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdiyyah.
- al-Sulamī, ‘Abd al-‘Azīz ‘Abd al-Salām. (2008). Maqāṣid al-Ṣawm. Dār al-Fikr.

al-‘Uṣaymī, Ḥasan ‘Abd Allāh ‘Ubayd. (2010). al-maqāṣid al-shar‘īyah min al-‘ibādāt al-badanīyah (al-ṣalāh / al-zakāh / al-ṣiyām / al-ḥajj). Majallat Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-‘Arabīyah lil-Banāt bi-al-Iskandarīyah, 26 (6),5-352.

Hindāwī, ‘Abd-al-Ḥamīd (. (2019)mqāṣd al-tashrī‘ fī āyāt al-ṣiyām bayna Jamāl al-mabnā wa-Jamāl al-ma‘nā. Markaz tafsīr lil-Dirāsāt al-Qur‘ānīyah.

Hwsāwy, Sulamī ibn Muḥammad ibn Ṣāliḥ (2014). Maqāṣid al-sharī‘ah fy alṣwm wālḥj. Majallat Kulliyat uṣūl al-Dīn wa-al-Da‘wah bi-al-Minūfīyah, 33 (33), 375-414.

